درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة من وجهة نظرهم

- دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة باتنة -

The degree of practicing technological competencies among primary school teachers In light of the new educational reforms from their point of view - A field study in the elementary schools of the city of Batna

آمال بعيبش *

جامعة محمد لمين دباغين -سطيف2-

abaibeche19@gmail.com

بوعزة الصالح

جامعة حمة لخضر – الوادي-

bouazasalah19@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2023/02/21 تاريخ القبول 2023/04/14 تاريخ النشر 2023/05/14

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة ،ولتحديد الكفايات التكنولوجية اللازمة تم استخدام استبانة تضمنت في صورتها النهائية 32 فقرة طبقت على عينة عشوائية تكونت من 87 أستاذ وأستاذة ببعض ابتدائيات مدينة باتنة ، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات دلت النتائج أن مجالات أداء المهارات الحاسوبية ،و الوسائل التعليمية باستخدام الحاسب في العملية التعليمية تمثل كفايات بدرجة ممارسة عالية، أما وسائل الاتصال فهي بدرجة ممارسة متوسطة ، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم كانت عالية.

* المؤلف المراسل

الكلمـــات المفتاحيـــة: درجة الممارسة، كفايات تكنولوجية، أساتذة المرحلة الابتدائية، إصلاحات تربوية جديدة

Abstract:
This study aims to identify the most important technological competencies required for teachers of primary education in light of the new educational reforms, and to determine the necessary technological competencies, a questionnaire was used that included in its final form 32 paragraphs applied to a random sample consisting of 87 male and female teachers in some elementary schools in the city of Batna, and after statistical analysis of the data The results indicated that the areas of performance of computer skills and teaching aids using the computer in the educational process represent competencies with a high degree of practice, while the means of communication are with a medium degree of practice.
Keywords : degree of practice, technological competencies, primary school teachers, new educational reforms .

مقدّمة:

عندما نتحدث عن التعليم يتضح الدور الكبير للمعلمين نظراً للمركز الأساسي الذي يحتله في النظام التعليمي ومع تطور العلوم النفسية والتربوية والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمتعلم وجعله محوراً في العملية التعليمية، لم يعد يكفي أن يتقن المعلم مادته بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفايات شخصية متكاملة وقدرات خلاقة معداً إعداداً جيداً علمياً وثقافياً ومهنياً وتكنولوجياً.

والعملية التربوية هي واحدة من هاته الأنشطة، ولذلك أصبحت المؤسسة التربوية عبارة عن مؤسسة اقتصادية تستجيب لنفس متطلبات الفعالية، والمنظومة التكوينية باعتبارها ضلعا هاما في المنظومة التربوية، تسير معها، تدفعها إلى الأمام وتحقق لها التقدم والتحسن، فهي تدخل في هذا المفهوم، بحيث تستدعي توافر الجهود من كل الأطراف المعنية من إدارة، أساتذة، طلبة ومسؤولين لإنجاحها. ولذلك فإن هذه المنظومة بحاجة ماسة إلى طرق جديدة للتطور من بينها إعادة النظر في تكوين المعلم الذي له تأثير في المجتمع.

فمن أبـرز التحديات التي تواجه الكثيـر من الدول في العصر الحديث، إعداد برامج لتأهيـل المعلميـن تعتمد الكفاية الفعالة التي تناسب متطلبات العصر، وتلبي حاجات المعلمين، وهنالك مجموعة من الأسس لبرنامج إعداد المعلم التي تتشكل من النماذج التدريسية، والخبرات المتنوعة، والتتابع في التنظيم والتنفيذ، وإشراك الطلاب في عملية الاختبار الذاتي، والتنظيم في صورة نماذج تدريبية (**شوق ومحمود، 1997**). ويجب أن تتميز برامج إعداد المعلمين بتحديد الكفايات، ووضع

خطط للتدريب عليها، كما أنها تساعد على تنمية كفايات المعلم مما ينعكس على أدائه المستقبلي، ويجعله أكثر انسجاما مع واجبات عمله الميداني [1]

ولهذا نجد أن الدولة الجزائرية من بين الدول التي أدركت أهمية المنظومة التربوية في المجتمع، فعملت منذ الاستقلال على تكوين المعلمين تكوينا جيدا، فأنشأت لهذا الغرض العديد من المعاهد التي كان هدفها ضمان أحسن تكوين معرفي وبيداغوجي، وبالرغم من ذلك نجد أن العاملين في حقل التربية في بلادنا كثيرا ما يشتكون من ضعف المنظومة التربوية وعدم مسايرتها للتطور المعرفي، فهم يعتبرونها عاجزة على تحقيق أهدافها، ولما لإنجاح العملية التربوية من تأثير في تكوين شخصية التلاميذ وتوجيه قيمهم ومثلهم، كان لا بد من تكوين المعلم ليس في مجال تخصصه فحسب، بل تكوينه تكوينا شاملا متكاملا، فيكون ملما بجميع الجوانب المعرفية منها والبيداغوجية .

في حين تستند حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات (Competency–Based Teacher Education أثناء الإعداد لبرامج تأهيل المعلمين على المعلومات والمهارات التي تسهم في أداء الأدوار بفاعلية.

مستخدمة المنهج التحليلي وتحديد القدرات والمهارات والمعارف التي يحتاجها المعلم ليقوم بأداء تلك الأدوار على الوجه الأكمل[2] هذه البرامج التي تحدد أهدافاً دقيقة لتدريب المعلمين، وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح ثم تلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون بتدريبهم مسئولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة[3]

ولقد أجريت دراسات عدة في مجال الكفايات اللازمة للطالب المعلم، إلا أنه يوجد هنالك اختلاف في وجهات نظر العلماء حول الكفايات الضرورية للمعلم من حيث مجالاتها، ونوعيتها، وإعدادها .بينما تقوم فكرة إعداد المعلم على أساس الكفايات على تحليل الوظائف والمهام المطلوبة من المعلم بعد تخرجه إلى مجموعة من الكفايات يجب على الطلاب المعلمين إتقانها.[4]

وهنالك الكثير من الباحثين الذين اقترحوا العديد من الكفايات فقد اقترح (**الفاخري، 1995**) 130 كفاية، واقترح (المرجي، 1999)[5] 47 كفاية، وعند الاطلاع على هذه الكفايات نلاحظ أن هنالك اختلافا بين هذه الكفايات من حيث المحتوى، والوسائل، والأساليب، والأنشطة، والخبرات، وطرق التدريس، والتقويم، وإدارة الصف، والتخطيط للتدريس، وهذا يعود لطبيعة التخصص واختلاف المرحلة الدراسية ومعرفة التلاميذ من حيث ظروفهم ومستوياتهم العلمية، ومعرفة المحتوى العلمي للمنهاج، والتمكن من إدارة الصف بشكل فاعل.

كما أشار[6] (ماجد وحسين، 2000) إلى بعض الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم، منها التمكن من المنهاج وأهدافه ومحتواه، وطرق التدريس، والتقويم، وإدراك أهمية التخطيط الجيد، وإدارة الصف بشكل فعال، والقدرة على توظيف الوسائل التعليمية في الموقف الصفي كاستعمال التكنولوجيا الرقمية في البيئة الصفية. إلخ

يتضح مما سبق أن إعداد المعلمين على أساس الكفايات من الأساليب الفعالة في تطوير برامج إعداد المعلم حيث ترتبط المعرفة بالتطبيق في عملية إعداد المعلم وتنمية كفايات ومهارات التدريس بطريقة جديدة غير تقليدية مثل التعلم الذاتي والأنشطة الفردية والجماعية والمناقشات وعمليات التقويم المستمر والختامي. حيث يعاني الكثير من الأساتذة من فجوة كبيرة بين ما تكوينهم عليه وبين الممارسة الميدانية.[7]

وتعد مهارات التعلم الذاتي أساس ومدخل رئيسي لكفايات التعلم الإلكتروني وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية نتاجا حقيقيا للتزاوج بين مجال تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم ليكسب المعلمين مهارات المعلوماتية التي تتضمن التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وإدارتها للاستفادة القصوى منها، ولذا فإن تلبية هذه الحاجات المتطورة للتعلم التي تتطلب أن يكون الفرد مهيأ ومستعدا لتعلم دائم تفاعلي مستمر وهذا بدوره يتطلب أن يلم المعلم بعدد من الكفايات والمهارات التي تمكنه من تحقيق أهدافه.

ونظرا لما تتطلبه ثورة المعلومات من تطوير لبرامج إعداد المعلمين كان لعصر التكنولوجيا العديد من الأثار التي انعكست على التعليم والبرنامج التكويني المعد لتأهيل الأساتذة لمزاولة مهامهم التربوية(**AACTE ,p5)**[8] وبالتالي ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بكليات التربية لتواكب المستجدات التكنولوجية في التعليم هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا التعليم ألزمت المعلم امتلاك الكفايات الإلكترونية ومهارات التفاعل مع المستجدات التكنولوجية مطلب أساسي من متطلبات برامج إعداد المعلم وتدريبه سواء قبل الخدمة أو أثناءها.

ولقد حددت الكثير من الهيئات العالمية المهتمة بالمعلم مثل المجلس القومي لبرامج إعداد المعلمين (National Council of Association for teacher Education Ncate) والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم (International Society For Technology of Education ISTE) عدة معايير مرتبطة بتكنولوجيا التعليم للمعلمين ومؤشرات تحقيقها لتوظيفها جيدا في العملية التعليمية من خلال برامج إعدادهم Educational Technology Standards and Prformance Indicators

for All Teachers ومن هذه المعايير فهم طبيعة التكنولوجيا ، تخطيط وتصميم بيئات التعلم والتقويم ، ومراعاة الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية[9] فلقد جاء مفهوم الكفايات في مجال التربية ليعمل على تحسين برامج التنمية المهنية للمعلمين سواء قبل الخدمة أو بعد الخدمة وعرفت بالبرامج القائمة على الكفايات[10]

ولابد أن تعكس برامج إعداد المعلم هذه المعايير وبالتالي ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بكليات التربية لتواكب هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا التعليم، كما أصبح إتقان المعلم للكفايات التكنولوجية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية مطلبا أساسيا من متطلبات برامج إعداد المعلم في نظام التعليم الإلكتروني E-Learningإلى التخطيط للعملية التعليمية وتصميم بيئات التعلم النشطة.

وهناك العديد من البحوث والدراسات التي أوصت بضرورة إعداد وتدريب المعلمين على استخدام الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين من هذه البحوث والدراسات دراسة صابر الزهراني (2009)[11] والتي توصلت نتائجها إلى قائمة بكفايات استخدام الحاسوب لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية وقد صنفها في ثلاثة مجالات أساسيات الحاسوب وبرامج الحاسوب وتطبيقات الحاسوب في تدريس الرياضيات.

ودراسة علي العمري (2009)[12] التي استهدفت تحديد كفايات التعليم الإلكتروني الواجب توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتوصل الباحث إلى قائمة بالكفايات الإلكترونية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية.

كما توصلت دراسة رؤى باخلدق (2010)[13] إلى قائمة بالكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائل التعليمية لدى معلمات مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وأوصت الباحثة بضرورة إثراء برامج إعداد وتدريب المعلمات قبل الخدمة وفي أثنائها بموضوعات متنوعة عن الكفايات التكنولوجية.

كما أجريت مجموعة من الدراسات والبحوث التي استهدفت تطوير الكفايات الإلكترونية لدى المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها ومن هذه الدراسات دراسة هناء رزق (2001)[14] والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج للتعلم الذاتي لتدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم وقد أوصت الباحثة بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم بالكفايات التكنولوجية والتقنية و دراسة منى العمراني (2009)[15] والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية وحدة مقترحة لاكتساب مهارات تصميم البرمجيات

التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة وأوصت الباحثة بضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها على مهارات تصميم وتقويم البرمجيات التعليمية لما لها أثر إيجابي على أدائهم التدريسي بالإضافة إلى ودراسة محمد زين الدين ويحيى الظاهري (2010)[16] والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام بعض الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة .

ومن مراجعة تلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة يتضح أهمية امتلاك المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها للكفايات التكنولوجية وتدريبها على كيفية توظيفها في العملية التعليمية، والاطلاع على الواقع التكنولوجي للمعلمين تأتي مشكلة هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة الكفايات التكنولوجية للمعلمين، وبشكل أكثر تحديدا فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-ما هي درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لأساتذة التعليم الابتدائي في مدينة باتنة من وجهة نظرهم؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 في استجابات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات الأداة ككلّ تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

2-التعريفـــات الإجرائيـــة:

2-1-الكفايات التكنولوجية: هي مجموعة القدرات التي يجب أن يمتلكها المعلمون من مهارات وكفايات، يمارسونها أثناء العملية التعليمية في مجالات المهارات الحاسوبية، استخدام الحاسب في العملية التعليمية، الوسائل التعليمية، ووسائل الاتصال.

2-2-درجة **الممارسة:** هي مستوى القيام بالكفاية التكنولوجية المطلوبة التي حددتها الدراسة.

2-3-الإصلاح التربوي: هو جملة التغييرات التي يتم إدخالها على نظام ما، بهدف جعله قادرا على الاستجابة لمتطلبات المجتمع جزئيا أو كليا. الإصلاح التربوي هو مشروع لتغيير وتطوير النظام التربوي في إطار عملية الابتكار ويتم مشروع الإصلاح باستثمار المحيط، وأخذ معطياته بعين الاعتبار، وتدبيرها بطريقة رشيدة أما نتائج الإصلاح، فإنها تتحدد بالمردود الذي يحققه.

3-أهـــداف الدراســـة:

- التعرف على أهم الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها أساتذة التعليم الابتدائي.

– الكشف عن الفروق بين الجنسين في درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لأساتذة التعليم الابتدائي.

– الكشف عن الفروق في المؤهل العلمي والخبرة المهنية في درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لأساتذة التعليم الابتدائي

4–أهميـــة الدراســـة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

– الإسهام في تطوير الأداء التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي بشكل عام.

– اعتبار قائمة الكفايات التكنولوجية بمثابة محددات تقويمية لتطوير أداء المعلم. ومسايرة موضوعها الاتجاهات والمتغيرات العالمية الحديثة في التطور التكنولوجي والإصلاحات التربوية الجديدة.

– الإسهام في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الاعتماد المهني للمعلم كركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية التعلمية.

– إعداد قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة.

– تفيد التربويين في اقتراح برنامج لتنمية الكفايات التكنولوجية اللازمة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة.

الجانب النظـــري:

5–1–مفهـوم الكفايات التكنولوجيـــة:

5–1–1–مفهـوم الكفايـــات:

يعتبر مصطلح الكفايات من المصطلحات الحديثة التي أُدخلت إلى القاموس التربوي والذي أصبح تداوله بالمدرسة واقعا محتوما، وعمودا فقريا بالنسبة للمقررات الجديدة.

ولا بأس أن نشير إلى معنى الكفاية في لغتنا، ففي اللغة العربية إن أهم تعريف للكفاية أو الكفاءة هو الذي يورده ابن منظور في لسان العرب (د، ت) حيث ذكر قول حسان بن ثابت: وروح القدس ليس له كِفاءُ، أي جبريل عليه السلام، ليس له نظير ولا مثيل. والكَفيءُ: النظير، وكذلك الكفء والمصدر الكفاءة. والكُفاة النظير والمساوي. ويقول تعالي: ((لم يلد ولم يولد ولم يكن له، كُفُؤا أحد)). ويقال كَفَأْتُ القِدر وغيرها، إذا كبتها لتفرغ ما فيها. (ابن منظور، دت).

كما يعرف بيير جيلي الكفاية بانها ليست سلوكية في حد ذاتها، ولكن سلوكيتها تستمدها من النشاط الوظيفي والهادف الذي يصدر عنها. لذلك فإذا كانت الكفاية تلاحظ بواسطة النشاط النوعي الذي يميزها، فإن الكفاية تتضمن داخل الفرد بشكل واعي أو غير واعي، عمليات عقلية (باطنية) تمكن من تنظيم وترتيب أنشطة تستهدف غاية مأمولة[17] كما تعرف الكفاية بأنها القدرة على أداء مهمة أو مجموعة مهام بفاعلية وكفاءة ومستوى معين من الأداء[18]

يعرف القاموس الموسوعي للتربية والتكوين، الكفاية بأنها الخاصية الإيجابية للفرد والتي تشهد بقدرته على إنجاز بعض المهام. ويقرر بأن الكفايات شديدة التنوع فهناك الكفايات العامة أو الكفايات القابلة للتحويل والتي تسهل إنجاز مهام عديدة ومتنوعة. وهناك الكفايات الخاصة أو النوعية والتي لا تو ظف إلا في مهام خاصة جدا ومحددة. كما أن هناك كفايات تسهل التعلم وحل المشاكل الجديدة، في حين تعمل كفايات أخرى على تسهيل العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين الأشخاص. كما أن هناك بعض الكفايات تمس المعارف في حين تخص غيرها معرفة الأداء أو معرفة حسن السلوك والكينونة.

في هذا المضمون يؤكد بيرينو أن الكفاية تختص بمؤشرات ومحددات رئيسة وهي القدرة على تعبئة المعارف والمهارات الشخصية، كلما واجه الفرد وضعية مشكلة جديدة كما توضح الكفاية بأنها القدرة على نقل المعارف والمهارات الشخصية داخل وضعيات جديدة. بالإضافة إلى القدرة على إدماج هذه المعارف والمهارات قصد إيجاد حلول ملائمة وتوظيفها لحل المشاكل المطروحة عليه[19]

وعلى ضوء هذه التعريفات يتضح أن للكفاءة القدرة على حلّ المشاكل المهنية ضمن إطار معطى ، فالكفاءة مكتسبة حسب هذا التعريف، يتم تشكيلها من خلال الخبرة التي تُراكمها الموارد البشرية نتيجة مواجهة أوضاع العمل، و بالتالي يمكن اعتبار المعرفة العملية بالإضافة إلى المعرفة عنصرا جوهريا آخر تتضمنه الكفاءة .فإدخال الكفايات إلى المناهج المدرسية سيجعلها تبعًا لذلك، قادرةً على مواجهة تحدِّيات القرن 21، وخاصة تحديات الجودة والإصلاحات التربوية الجديدة ؛ وذلك أن بيداغوجيا الكفايات هي الكفيلة بمدِّ المتعلم بالقدرة على فهم الواقع وتطويره، وذلك بتدريبه منذ حداثة سنِّه على اتخاذ القرار الملائم، وابتداع الحلول القادرة على المشاكل الجديدة التي تعترضه أو تطرح عليه .

5-1-2 تعريف الكفايات التكنولوجية: هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم وتمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته بمستوى يمكن ملاحظته وتقييمه في مجال المهارات الحاسوبية، ومجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية، ومجال الوسائل التعليمية، ومجال وسائل الاتصال.

5-1-3-**أستاذ المرحلة الابتدائية**: الأستاذ لغة هو المعلم وهو المنجد في اللغة والإعلام 2003 علم له علامة جعل له أمارة يعرفها وعلم الرجل حصلت له حقيقة العلم وعلم الشئ عرفه وتيقنه وعلم الأمر أتفنه علم تعليما وعلاما وعلمه الصنعة جعله يعلمها. المعلم هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهـل عابرا بهم إلى ميادين العلـم والمعرفة، وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، ويمثل محورا أساسيا ومهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية، فمستوى المؤسسات التعليمية، ومدى نجاحها وتحقيقها لأهدافهـا يتوقف على المعلم[20]

المعلم أحد أهم العناصر المدخلية في المنظومة التعليمية، فعمل المعلم يمثل قاعدة العمل التعليمي في المؤسسات التعليمية الرسمية، فالعمل التعليمي في المدرسة يمثل أول جهد تعليمي منظم ومتخصص مع الطفل[21]فالمعلم هو ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما، لذا يمكن النظر إلى أنه ذلك الشخص الذي يؤدي دوره داخل المؤسسة التعليمية ويقع على عاتقه مسؤولية تعليم التلاميذ وتوجيه سلوكهم تحقيقا لأهداف المجتمع وتطلعاته. لاأحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يؤديه المعلم وأهميته في تكوين الأجيال التي ينشأهاوأثره في تكوين حاضر الأمة وإسهامه في تحديد سمات وخصائص مستقبلها[22]

5-1-4-**مفهوم الإصلاحات التربوية الجديدة**:

الإصلاح هو جملة التغييرات التي يتم إدخالها على نظام ما، بهدف جعله قادرا على الاستجابة لمتطلبات المجتمع جزئيا أو كليا. إن الإصلاح

التربوي هو مشروع لتغيير وتطوير النظام التربوي في إطار عملية الابتكار، ويتم مشروع الإصلاح باستثمار المحيط، وأخذ معطياته بعين الاعتبار،

وتدبيرها بطريقة رشيدة أما نتائج الإصلاح، فإنها تتحدد بالمردود الذي يحققه.

يشير الإصلاح التربوي إلى عملية التغيير في النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن غالبا ما يتضمن هذا المفهوم معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية[23] كما تعني عمليات وتدابير الانتقال بنظام تربوي معين من وضعية تقليدية إلى وضعية تحمل مواصفات الحداثة بمفهومها الشامل من مناهج وتقنيات وأساليب جديدة وبالتالي جعل مضامين المناهج الدراسية متمحورة حول المعارف

والتخصصات التي لها ارتباطات وظيفية ومباشرة بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية المنتجة مثل التقنيات الدينية والعلوم الدقيقة والتخصصات التطبيقية وغيرها مما يستجيب لحاجات التحولات المعرفية والتكنولوجية والاقتصادية والمجتمعية التي تعرفها المجتمعات المعاصرة .و هو سيرورة متواصلة ديناميكية ودائمة ، تتضمن مراحل للمتابعة والتعديل من أجل ضمان السير الحسن والطبيعي للمنظومة التربوية[24] مما يعني وجود جهود متواصلة تسعى إلى أن تكون الممارسة التربوية أكثر فعالية، وذلك من خلال ضمان الأدوات والأساليب البناءة، المنطلقة من مبدأ أولـويـة التعديل والتصحيح والتحسين والتطوير في كافة المسارات التربوية.

6-الدراسات السابقـــة:

أشار كثير من التربويين إلى أن الكفايات التدريسية والتكنووجية تحتل مكانة مهمة في الأدب التربوي الحديث، وذلك لاهتمامها بفاعلية التدريس، وقدرة المعلم على القيام بواجباته على أكمل وجه، فإكساب المعلم الكفايات اللازمة يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس، وبالتالي ينعكس على أداء التلاميذ بشكل إيجابي. لذا كان من الطبيعي أن تأخذ مجموعة من الباحثين على عاتقها إجراء دراسات عديدة لمعرفة أهمية هذه الكفايات، ومدى ممارستها من قبل المعلمين، ولمعرفة الكفايات التدريسية والتكنولوجة ذات الأهمية والتي تؤثر في تطوير وتحسين التدريس الصفي، قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة، وكانت على النحو التالي:

6-1-**دراسة الصبيحي 1987**: دراسة هدفت إلى معرفة أثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم في المرحلة الأساسية في مدينة إربد. تكونت عينة الدراسة من فئتين: عينة المعلمين، وعددهم (27) معلما ومعلمة، وعينة الطلبة وعددهم (309) طلاب، حيث طور الباحث استبانة تكونت من (55) فقرة، مكونة من المجالات التالية: (الأهداف، والأساليب، والدافعية، والأنشطة، والوسائل).

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للكفايات، تعزى إلى الدرجة العلمية، ولصالح حملة دبلوم التربية والبكالوريوس، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية، تعزى للخبرة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية للدراسات الاجتماعية، يعزى إلى ممارسة معلميهم للكفايات التدريسية.

6-2-دراسة مرعي(**1990**) دراسة هدفت إلى تحقيق الكفايات التعليمية التعلمية الضرورية لمعلم المدرسة الأساسية في الأردن، من أجل التعرف على مدى تقدير المعلمين لضرورة كل كفاية من هذه الكفايات ومدى درجة ممارستهم لها، ومدى حاجتهم إلى المزيد من التدريب على الكفاية. حيث تكونت عينة الدراسة من (467) معلما ومعلمة في مدينة إربد وقد طور الباحث استبانة تكونت من (85) كفاية، موزعة على ستة مجالات هي: المادة الدراسية، والأنشطة، والتقويم، والتخطيط، وطرق التدريس، وتحقيق ذات المعلم. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، حيث جاء ترتيب الأنشطة التعليمية وطرق التدريس في المركز الأول، وتحقيق ذات المعلم في المرتبة الثانية، والتخطيط للتعليم في المركز الأخير.

6-3-**دراسة العفاش**(**1993**) دراسة حول الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون في برامج التأهيل التربوي في أثناء الخدمة في الأردن، كما يراها الملتحقون بهذه البرامج. حيث تكونت عينة الدراسة من (121) طالبا وطالبة في كلية تأهيل المعلمين، حيث طور الباحث استبانة احتوت على (46) كفاية، موزعة على خمسة مجالات: التخطيط للدرس، والتقويم، وإدارة الصف، والتوجيه والإرشاد، وقد بينت نتائج الدراسة أن كفاية الإدارة الصفية احتلت المرتبة الأولى، واحتلت كفاية التقويم المرتبة الثانية، واحتلت كفاية تنفيذ الدرس المرتبة الثالثة، أما كفاية الإرشاد والتوجيه فقد احتلت المركز الرابع، وكفاية تخطيط الدرس احتلت المرتبة الخامسة. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر أو الخبرة أو الجنس.

6-4-**دراسة الحمادي** (**1998**) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المشرفين على توجيههم، وقد تكونت عينة الدراسة من (351) معلما ومشرفا ممن يعملون بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الدوحة. وقد طور الباحث استبانة مكونة من (91) كفاية، موزعة على الأهداف التعليمية، والمحتوى، وخصائص المعلم، وتخطيط الدرس، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والأنشطة، والتعامل الإنساني، والتقويم.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، إذ أن جميع الكفايات مهمة للمعلمين. وقد احتلت كفاية إدارة الصف المرتبة الأولى، وتلاها كفاية التقويم، كذلك ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل، وكذلك فقد وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، لصالح أصحاب الخبرات الطويلة لها، للمديرين الجدد وتحفيزهم على العمل وتحسين قنوات الاتصال بينهم.

6-5- **دراسة الحلبي وسلامة (2004)** بعنوان تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي ،هدفت إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة ونظام الاعتماد الأكاديمي، و اقتراح برنامج لتنمية الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس ،تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (120) من أعضاء هيئة التدريس ذوات خبرة أقل من 5 سنوات بالكليات العلمية والأدبية بجامعة الملك عبد العزيز – شطر الطالبات –، وأظهرت آراء عينة الدراسة اهتماماً كبيراً بالنسبة للمحاور، و حصلت اللوائح تحديد المهام و الاجراءات التي تحكم النشاط الجامعي الأهداف ضرورة أن تساعد الأهداف على تحقيق التكامل مع الخطة العامة بالدولة''المباني و التجهيزات: توفير المستلزمات التعليمية في كافة الغرف الدراسية الإدارة و إنشاء قواعد معلومات حول احتياجات سوق العمل و حاجات المجتمع و المشكلات البيئية أعضاء هيئة التدريس قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام و توظيف وسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية إضافة إلى قيامه بالتدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع بكفاءة و توازن ،رعاية الطلاب تنمية روح المواطنة و الولاء للوطن، التمويل توفير موارد مالية ثابتة و كافية لمقابلة الاحتياجات ،والخريجين تمكن الخريجيين من تخصصاتهم بكفاءة عالية على أعلى متوسط. ومن تحليل استمارة عمل عضو هيئة التدريس تم وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس والتي تشمل المجالات المهنية والشخصية والإدارية والبحثية والإرشادية وخدمة المجتمع. أما بالنسبة لتطبيق البرنامج التدريبي بعنوان مهارات العرض الفعال أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي،وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة وفقا للتخصص العلمي والأدبي، و أوصى الباحثان بضرورة الوقوف على أهداف التعليم الجامعي وتحديد أولوياتها وآليات تحقيقها في اطار من الشمولية والمرونة والتوجه المستقبلي،والمراجعة المستمرة لمواد ونصوص اللوائح الجامعية لتتواءم مع المتغيرات والتحديات المحلية والعالمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من مراجعة تلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة يتضح أهمية إملاك المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها للكفايات اللازمة وتدريبهم على كيفية توظيفها في العملية التعليمية ، كما تبين

معظم هذه الدراسات على تمكن أساتذة المراحل الابتدائية من استخدام الكفايات والمهارات لأن جودة التعليم لا تكون بإضافات في المناهج والاستعانة بأجهزة ومعدات بقدر ما تكون في إعداد معلم لديه القدرة على التوجيه والإبداع والابتكار ، فضلا عن تمكنه من الكفايات اللازمة لاستخدام مختلف الأساليب التكنولوجية الوسائط التكنولوجية المتعددة لخدمة العملية التعليمية التعلمية.

كما بينت معظم هذه الدراسات إلى حاجة المعلمين إلى إعداد مهني متطور يساير التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم واستخدام التقنيات الحديثة (دراسة الحلبي وسلامة 2004) مثل أجهزة الكمبيوتر وأشارت النتائج بشكل عام إلى أن استخدام الكفايات التكنولوجية في العملية التعليمية ضرورة من ضرورات الإعداد التكنولوجي للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم على أن تتضمن برامج إعدادهم ضمن الإصلاحات التربوية الحديثة كفايات التعامل مع شبكات الأنترنت ونظم المعلومات ومصادر التعلم.

II –الطريقــة وإجـراءات الدراسة الميدانيــة :

1–عينـة الدراســـة:

تكونت عينة الدراسة من 87 أستاذا للمدرسة الابتدائية للفصل الدراسي الثاني من العام 2015 / 2016.أختيرت بطريقة عشوائية موزعة على مجموع مدارس ابتدائيات مدينة باتنة موزعة حسب الجدول (1) كالتالي:

جدول (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العمي وعدد سنوات الخبرة

الجنس		المؤهل العلمي		عدد سنوات الخبرة		
ذكر	أنثى	مدارس عليا	ليسانس	1–5سنوات	6–10سنوات	أكثر من 10 سنوات
20	67	15	72	25	47	15

2–منهــج الدراسـة:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث. وقد استخدمه الباحث

لمعرفة درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة من وجهة نظرهم.

3-إجراءات وأداة الـدراســـــة:

لتحقيق أهداف الدراسة ، قام الباحث بتطوير أداة الدراسة ، وهي عبارة عن استبيان لقياس درجة الكفايات التكنولوجية اللازمة لأساتذة المدرسة الابتدائية وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة حول الكفايات التكنولوجية ، إضافة للاستعانة بأداتي دراسة الحسين (2009) والعجمي (2007) ، واشتملت أداة الدراسة بصورتها النهائية على (32) فقرة حول الكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستها لدى أساتذة التعليم الابتدائي مقسمة على أربعة مجالات والجدول التالي يبين عدد الفقرات تبعا للمجالات الأربعة لأهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس .

جدول (2) مجال استبيان أهمية الكفايات التكنولوجية في التدريس

الرقم	مجالات استبيان أهمية الكفايات التكنولوجية في التدريس	عدد الفقرات
1	**المهارات الحاسوبية**	10
2	**الوسائل التعليمية**	7
3	**استخدام الحاسب في العملية التعليمية**	6
4	**وسائل الاتصال**	11
مجموع فقرات الإستبانة		32

واعتمد الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي كالآتي:

1-إذا كانت الإجابة درجة كبيرة جداً تعطى العلامة (5)

2-إذا كانت الإجابة درجة كبيرة تعطى العلامة (4)

3-إذا كانت الإجابة متوسطة تعطى العلامة (3)

4-إذا كانت الإجابة قليلة تعطى العلامة (2)

5-إذا كانت الإجابة قليلة جداً تعطى العلامة (1)

واستنادا إلى ذلك يتم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لتفسير البيانات على النحو آلاتي:

1-المتوسطات من 2.49 فأقل تكون درجة الفاعلية منخفضة.

2-المتوسطات ما بين 2.50-3.49 تكون درجة الفاعلية متوسطة.

3-المتوسطات ما بين 3.50 -فأكثر تكون درجة الفاعلية عالية.

قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، ومن ثم التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكِّمين المختصين في جامعة باتنة، ومديريات التربية ومن ثم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم.

1-للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص لتحكيمها من حيث ملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة ومدى الصحة اللغوية للفقرات وأُخذت جميع آراء المحكمين من حذف للفقرات أو إضافة لها أو تعديلها وحدد لكلّ فقرة تدريج خماسي وفي ضوء اقتراحات المحكمين المختصين أصبحت أداة الدراسة مكونة من (32) فقرة وقد كانت قبل التحكيم (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات،

- **المجال الأول**: المهارات الحاسوبية وتكونت من (10) فقرات.
- **المجال الثاني**: استخدام الحاسب في العملية التعليمية وتكونت من (6) فقرات.
- **المجال الثالث**: الوسائل التعليمية وتكونت من (11) فقرة.
- **المجال الرابع**: وسائل الاتصال وتكونت من (5) فقرات.

2-قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها وإعادة تطبيقها وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأولي والتطبيق الثاني واتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) كما تم حساب ثبات الاستبيان فوجد أنه يساوي (0.91) وهو مؤشر عال على صدق المقياس.

1-قام الباحث بجمع الاستبيانات وتفريغ البيانات حاسوبياً، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

والجدول التالي يوضح معامل الثبات

المجال	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
المهارات الحاسوبية	0.01	0.81
استخدام الحاسب في العملية التعليمية	0.01	0.79

الوسائل التعليمية	0.01	0.83
وسائل الاتصال	0.01	0.79

جدول (3) معامل ثبا ت الاستبيان

5-المعـالجة الإحصائيــة:

للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1-استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للإجابة على السؤال الأول المتعلق بدرجة الكفايات التكنولوجية اللازمة لأساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم.

2-استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بدرجة الكفايات التكنولوجية اللازمة لأساتذة التعليم الابتدائي في مدينة باتنة من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) واستخدام اختبار تحليل التباين واختبار t لدلالة الفروق بين المتوسطات لمعرفة تقديرات المشرفين على الأداة، ولمعرفة الفروق التي تعزى إلى المتغيرات المدروسة.

III -عرض ومناقشة وتفسير نتـــائج الدراســـة:

أولا النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لأساتذة التعليم الابتدائي في مدينة باتنة من وجهة نظرهم؟

1-للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأساتذة على كلّ مجال من مجالات الأداة، والأداة ككلّ.

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على كلّ مجال من المجالات والأداة ككلّ

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
المهارات الحاسوبية	4.04	1.06	عالية
الوسائل التعليمية	3.81	1.02	عالية
استخدام الحاسب في العملية التعليمية	3.76	0.89	عالية

وسائل الإتصـال	3.14	0.94	متوسطة
المجالات الأربعة	3.69	1.01	عالية

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على كلّ مجال من مجالات الأداة، والتي تراوحت بين (4.04-3.14) بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.06-0.89) وبدرجة متوسطة.

حيث تبين أن المجال الأول(المهارات الحاسوبية) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وبانحراف معياري(1.06) وبدرجة ممارسة عالية، ثم جاء المجال الثاني (الوسائل التعليمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري(1.02) وبدرجة ممارسة عالية، أمّا في المرتبة الثالثة فجاء مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري(0.89) وبدرجة ممارسة عالية، أمّا مجال وسائل الاتصال فجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي(3.14) وبانحراف معياري (0.94) وبدرجة ممارسة متوسطة .في حين كان المتوسط الحسابي لفقرات الأداة ككلّ (3.69) وبانحراف معياري (1.01) وبدرجة ممارسة عالية.

2-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات كلّ مجال من مجالات الأداة الأربعة، وفيما يلي عرضاً لذلك:

2-1-المجال الأول المهارات الحاسوبية:

يوضح **الجدول (5)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات) مجال المهارات الحاسوبية) مرتبة ترتيباً تنازلياً:

فقرات المهارات الحاسوبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
تحويل البيانات إلى رسوم وصور	4.49	0.50	عالية
قراءة الرسوم والصور واستنتاج المعلومات	4.44	0.54	عالية
القدرة على استخدام برنامج الوورد	4.36	0.56	عالية

إنتاج الصور الفوتوغرافية	4.30	0.58	عالية
استرجاع مايتم تخزينه على برامج الحاسب	4.12	0.59	عالية
متابعة متطلبات الأجهزة والبرامج	3.90	0.60	عالية
تقديم بطاقات الدعوة لأولياء الأمور	3.76	0.61	عالية
القدرة على استخدام برنامج الإكسل	3.62	0.62	عالية
القدرة على استخدام برنامج البوربوينت	3.67	0.63	عالية
المحافظة على الأجهزة والمعدات	3.72	0.64	عالية
درجة ممارسة لجميع فقرات المهارات الحاسوبية	**4.04**	**1.06**	**عالية**

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات المجال الأول مجال المهارات الحاسوبية ، والتي تراوحت بين (3.62-4.49) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.50-0.63) وبدرجة ممارسة عالية لجميع فقرات المجال، حيث تبين أن الفقرة التي تنص على تحويل البيانات إلى رسوم وصور جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.49) وبانحراف معياري (0.50) وبدرجة ممارسة عالية، ثم جاءت الفقرة التي تنص على قراءة الرسوم والصور واستنتاج المعلومات منها بمتوسط حسابي (4.44) وبانحراف معياري (0.54) وبدرجة ممارسة عالية، أمّا الفقرة التي تنص على المحافظة على الأجهزة والمعدات فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (0.63) وبدرجة ممارسة عالية.

المجال الثاني :استخدام الحاسب في العملية التعليمية:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات (مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

فقرات المجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
-إختيار الوسائط التعليمية الضرورية	4.47	0.67	عالية
يختار الموقف التعليمي لاستخدام التقنيات التربوية المناسبة	4.23	0.59	عالية
كتابة نصوص تعليمية باستخدام الحاسب	4.12	0.51	عالية
إتاحة الفرصة للمعلمين لاستخدام الحاسب	3.41	0.79	متوسطة

يضع الخطط الدراسية على جهاز الحاسب	3.35	0.68	متوسطة
يستخدم الحاسوب في المادة الدراسية داخل البيئة المدرسية	3.16	0.62	متوسطة

يوضح **الجدول (6)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات المجال الثاني مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية ، والتي تراوحت بين (4.47– 3.16)بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.79– 0.51) وبدرجة ممارسة عالية للفقرات الثلاثة عدا الفقرات الأخيرة حيث تبين أن الفقرة التي تنص على اختيار الوسائط التعليمية الضرورية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.47) وبانحراف معياري (0.67) وبدرجة ممارسة عالية، ثم جاءت الفقرة التي تنص على كتابة نصوص تعليمية باستخدام الحاسب بمتوسط حسابي (4.12) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة ممارسة عالية، أمّا الفقرة يستخدم الحاسوب في المادة الدراسية داخل البيئة المدرسية فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.16) وبانحراف معياري (0.62) وبدرجة ممارسة متوسطة.

المجال الثالث :الوسائل التعليمية:

الجدول(7) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات (مجال الوسائل التعليمية) مرتبة ترتيباً تنازلياً

مجال الفقرات الوسائل التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
التنويع في استخدام الوسائل التعليمية	4.47	0.67	عالية
يدرك المبادئ العامة لاستخدام كل الوسيلة	4.38	0.62	عالية
يقدم المواد التعليمية على أشرطة cd	4.29	0.57	عالية
يضع الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل البصرية	4.20	0.54	عالية
دراسة الوسيلة التعليمية التعلمية وفهمها قبل عرضها	4.12	0.51	عالية
يقرأ دليل الاستخدام لكل وسيلة تعليمية	4.00	0.48	عالية
يضع الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل السمعية	3.88	0.45	عالية
يوفر الإمكانيات البيئية المتاحة لإعداد الوسائل التعليمية	3.76	0.42	عالية
يستخدم برمجيات تعليمية متنوعة	3.64	0.39	عالية

يستعرض عنصري الأمن والسلامة في الوسائل	3.52	0.36	عالية
إنتاج برمجيات تعليمية على أقراص cd	3.41	0.33	متوسطة

يوضح **الجدول (7)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين على فقرات المجال الثالث، والتي تراوحت بين (4.47- 3.41) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.67 – 0.33) وبدرجة ممارسة عالية لجميع الفقرات ما عد الفقرات الباقية بدرجة ممارسة متوسطة ، حيث تبين أن الفقرة التي تنص على التنويع في استخدام الوسائل التعليمية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.47) وبانحراف معياري (0.67) وبدرجة ممارسة عالية، ثم جاءت الفقرة التي تنص على دراسة الوسيلة التعليمية وفهمها قبل عرضها بمتوسط حسابي (4.12) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة ممارسة عالية، أمّا الفقرة التي تنص على إنتاج برمجيات تعليمية على أقراص CD ، فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.41) وبانحراف معياري (0.33) وبدرجة ممارسة متوسطة

المجال الرابع :مجال وسائل الاتصال:

يوضح **الجدول (8)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات (مجال وسائل الاتصال) مرتبة ترتيباً تنازلياً

مجال الفقرات وسائل الاتصال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
عرض الرسالة التعليمية بشكل واضح	4.11	0.94	عالية
استخدام الرسالة التعليمية في توصيل المعلومات.	4.5	1.3	عالية
استخدام البريد الإلكتروني e–mail للتواصل مع الأخرين	4.05	0.11	عالية
استخدام الانترنت كوسيلة للبحث العلمي	3.8	0.73	عالية
استخدام وسائل الاتصال الكتابية كاللوحات الإعلانية والنشرات	3.72	0.80	عالية

يوضح **الجدول (8)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لاستجابات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات المجال الرابع مجال وسائل الاتصال ، والتي تراوحت بين (4.11-3.72) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.80–1.11) وبدرجة ممارسة عالية، حيث تبين أن الفقرة التي تنص

على عرض الرسالة التعليمية بشكل واضح جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11) وبانحراف معياري (0.94) وبدرجة ممارسة عالية، ثم جاءت الفقرة التي تنص على استخدام البريد الالكتروني(E-Mail)للتواصل مع الاخرين بمتوسط حسابي (4.05) وبانحراف معياري (0.11) وبدرجة ممارسة عالية، أمّا الفقرة التي تنص على استخدام وسائل الاتصال الكتابية كاللوحات الاعلانية والنشرات ، فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (0.80) وبدرجة ممارسة عالية.

ثانيـــــا النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في تقديرات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات الأداة ككلّ تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات الأداة ككلّ وحسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) لهم وتم استخدام تحليل التباين الثلاثي لمعرفة الفروق والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	3.5	1.39
المؤهل العلمي	3.6	0.32
سنوات الخبرة	3.5	1.61
المجموع	3.5	1.31

يبين **الجدول (9)** أن هنالك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة ككل، حيث يشير الجدول إلى أن هنالك فروقا ظاهرية عند متغير الجنس لصالح الذكور، والمؤهل العلمي.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قام الباحث بإجراء تحليل التباين الثلاثي لإثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع **والجدول (10)** يشير إلى ذلك:

جدول (10) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة على الأداة ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف

الجنس	1.8		6.014
المؤهل العلمي	3.17	درجات الحرية 27- 26	5.220
عدد سنوات الخبرة	9.87		1.221
	85.19		درجة الحرية 26
	3309.43		

يشير **الجدول (10)** إلى النتائج الآتيـــة:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف (6.014) وبدلالة إحصائية (0.05) لصالح الذكور.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف (5.220) وبدلالة إحصائية (0.05)

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لإثر عدد سنوات الخبرة.

4-ولمعرفة اتجاهات الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث تبين ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين المدارس العليا والليسانس لصالح حملة درجة الليسانس.

ثالثـــا مناقشـــة النتائـــج:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لأساتذة التعليم الابتدائي في مدينة باتنة، من وجهة نظرهم، حيث تم تقديم نتائج الدراسة فيما سبق بشكل تفصيلي، وفي هذا الجزء من الدراسة سيتم مناقشة هذه النتائج وإيجاد تفسيرات منطقية لها.

1-أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لأساتذة التعليم الابتدائي في مدينة باتنة من وجهة نظرهم:

بأن المتوسط الحسابي الكلي للأداة بلغ (3.69) وانحراف معياري 1.01 وان درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين في مدينة باتنة من وجهة نظرهم كانت عالية وهذا يدل على مدى اهتمام المعلمين بالكفايات والمهارات التكنولوجية المختلفة.

حيث تشير هذه المتوسطات الحسابية إلى أن مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي للكفايات التكنولوجية التي تضمنتها الاستبانة كانت عالية، حيث كانت درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للكفايات التكنولوجية في المجالات الآتية المهارات الحاسوبية، الوسائل التعليمية، استخدام الحاسب في العملية التعليمية عالية، في حين كانت درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي للكفايات التكنولوجية في مجال وسائل الاتصال في العملية التعليمية متوسطة. وقد يعزى سبب ذلك إلى إدراك أساتذة التعليم الإبتدائي لأهمية إتقان المهارات التي اشتملت عليها هذه المجالات من أجل القيام بأدوارهم بكفاءة وفاعلية وهذا يتحقق من خلال ممارسة هذه المهارات بشكل متواصل الذي يؤدي في النهاية إلى إتقانها من ناحية .

أما من ناحية أخرى قد يعود سبب ذلك إلى التكوين الأولي الذي يخضع لإصلاحات شملت إدراج مادة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدورات التكوينية للأساتذة والدورات التأهيلية التي تعقدها وزارة التربية والتي يخضع لها الأساتذة، واستمرار الدورات التدريبية التي يتلقاها الأساتذة في تغطية هذه المجالات، وقد تفسر هذه النتيجة بان أساتذة التعليم الابتدائي وجدوا أنفسهم أمام تطور هائل للتقنيات التعليمية الأمر الذي أدى إلى مسايرة هذه التطورات التكنولوجية.

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات منها دراسة الرمال حيث بينت أن العمل بالتكنولوجيا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من المعلمين والمعلمات داخل الصف وخارجه وقد تفسر هذه النتيجة بأن غالبية أفراد الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي لهم خبرة كبيرة في استخدام التكنولوجيا في التعليم وهذا دون نسيان استخدام الوسائل التقليدية المتمثلة في السبورة والطبشور. مما يتيح للمعلم الفرصة في تطوير مهاراته المختلفة وزيادة كفاياته التكنولوجية في المجالات الأربعة السابقة.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة الناصري (2002)، ودراسة الحلبي وسلامة (2004).

أما فيما يخص المجالات فقد تبين أن المجال الأول (المهارات الحاسوبية) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وبانحراف معياري(1.06) وبدرجة ممارسة عالية، حيث يمتلك المعلم مهارات وكفايات مثل تحويل البيانات إلى رسوم وصور، قراءة الرسوم والصور واستنتاج المعلومات منها، استرجاع ما يتم تخزينه على برامج الحاسب، القدرة على استخدام برنامج الأكسل،والقدرة على استخدام برنامج الوورد، والقدرة على استخدام برنامج البوربوينت، تصميم بطاقات الدعوة لأولياء الأمور، وإنتاج الصور الفوتوغرافية، ومتابعة متطلبات الأجهزة والبرامج. كما تعزى هذه النتيجة لامتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية الإلكترونية الخاصة بتكنولوجيا التعليم اللازمة للمعلم في

الموقف التعليمي وتوظيف المستحدثات التكنولوجية المعلوماتية التي أصبحت ضرورة ملحة تفرضها البرامج التكوينية لإعداد المعلمين التي تتمثل في مجموعة من المهارات المعلوماتية ومهارات التعلم الذاتي وتوظيفها في العملية التعليمية التي تؤهله لاكتسابها مثل دورات الكمبيوتر وبعض الندوات حول استعمال الكمبيوتر وكذلك حث استعمال المهارات الحاسوبية في تدريس المواد التعليمية مثل بعض الدول العربية التي تخضع معلميها إلى دورات تدريبية تعقدها وزاراة التربية والتعليم مثل دورة (ICDL)في دول الخليج ، والتي تزود المعلمين بالكفايات الحاسوبية والمهاراتية المختلفة .

أما المجال الثاني (الوسائل التعليمية) فجاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري(1.02) وبدرجة ممارسة عالية حيث يقوم المعلمون بالتنويع في استخدام الوسائل التعليمية، ودراسة الوسيلة التعليمية وفهمها قبل عرضها، وتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل السمعية والبصرية، واستغلال الإمكانات البيئية المتاحة لإعداد الوسائل التعليمية.

أمّا في المرتبة الثالثة فجاء مجال (استخدام الحاسب في العملية التعليمية) بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري(0.89) وبدرجة ممارسة عالية حيث يحسن المعلمون اختيار الوسائط التعليمية الضرورية، وكتابة نصوص تعليمية باستخدام الحاسب، و طباعة الخطط الدراسية على جهاز الحاسب، و القدرة على حوسبة المادة الدراسية ، وتعزى النتيجة إلى عقد الدورات التدريبية المختلفة للمعلمين أثناء الخدمة وإلزامهم بعمل حقائب تعليمية مختلفة في مجال تخصصاتهم، بالإضافة إلى خضوعهم إلى دورات أخرى تعقدها وزارة التربية والتعليم والمفتشية والتي تزود المعلمين بالمهارات والكفايات اللازمة في مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية .

وأمّا مجال (وسائل الاتصال) فجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي(3.14) وبانحراف معياري (0.94) وبدرجة ممارسة متوسطة، فيقوم المعلمون بعرض الرسالة التعليمية بشكل واضح، واستخدام البريد الإلكتروني(E-Mail) للتواصل مع الآخرين، واستخدام الإنترنت كوسيلة للبحث العلمي الإضافة إلى خضوعهم إلى دورات تكوينية في مقياس تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي تزود المعلمين بالكفايات الحاسوبية والمهاراتية المختلفة التي تمكنهم من استخدام الحاسب في العملية التعليمية التعلمية.

2-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في تقديرات أساتذة التعليم الابتدائي على فقرات الأداة ككلّ تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)

أظهرت نتائج السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين الليسانس والمدارس العليا لصالح حملة درجة الليسانس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لإثر عدد سنوات الخبرة،

وتعزى النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم تهتم بتطور المعلمين أكاديميا من خلال إشراكهم في دورات تدريبية تكسبهم خبرات جديدة، تجعل أصحاب الخبرة القصيرة يتساوون مع أصحاب الخبرات الطويلة. وقد يرجع السبب في هذه النتائج إلى إدراك أساتذة التعليم الابتدائي لأهمية دورالمعلم كتكنولوجي، وبأنـه يمثل أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم حتى يتمكن من تعليم المنهج المحوسب للطلبة وتتفق نتائج السؤال مع نتائج دراسة كل من(Davis,1983) ، و(عفاش، 1993)[25]، و(العويناني، 1996) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الصبيحي، 1987)[26]، ودراسة (الناصري،2002) كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من القطاونة، والتي أشارت إلى أن درجة ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجية كانت عالية.

ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البياري حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن درجة ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجية منخفضة، فالمعلمون بحاجة إلى التدريب على هذه الكفايات. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سليمان العمري حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وتشير هذه النتيجة إلى أن الأساتذة عموما لم تكن لهم فرص التدريب والتأهيل بالشكل والحجم المطلوب وهذا ما يطرحه النقص الكبير في الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات التعليمية

كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى للمتغيرات المدروسة المؤهل العلمي وتتفق هده النتيجة مع توصل إليه النجار في دراسته التي هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات المرحلة، والجنس، والمؤهل

العلمي حيث وجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات التقنية التعليمية وممارستها تعزى لمتغيرات المرحلة والجنس والمؤهل العلمي. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح أصحاب 10 سنوات فأكثر.

كذلك تبين دراسة محمد خميس (1997) على أن معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ترجع لندرة برامج التدريب للمعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها في مجالات تكنولوجيا التعليم وقصور البرامج الحالية وعجزها وعدم مناسبتها لاحتياجات المعلمين حيث أنها تركز على النواحي النظرية على حساب النواحي التطبيقية كما أشار أحمد الحصري (2000) إلى أسباب عدم استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يرجع إلى أن كثيرا من المعلمين غير مدربين على استخدامها ولا توجد لديهم قناعة لدورها وأن بيئة الفصل وبيئة المدرسة غير مهيأة لهذا الاستخدام .

–الخلاصة :

يتضح مما سبق أن أهمية تكنولوجيا التعليم في التعليم والتعلم تكمن في العديد من الجوانب من أهمها تحسين جودة التعليم حيث تساعد على تصور وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية التعلمية وتطبيق التعليم التربوي الحديث وفهم المساقات التعليمية حيث إن استخدام تكنولوجيا التعليم يزيد من إتقان المعلمين للمقررات التعليمية من خلال تطبيق تقنية المعلوماتية في التدريس حتى يصل إلى حد الإتقان والتمكن وهي الفروق الفردية المعززة باستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم، وكذلك توفير الوسائل الفعالة التي تساعد المعلم على التدريس بشكل أكثر تشويقًا وجاذبية.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج السابقة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات المهمة التي يعتقد أن لها علاقة بنتائج الدراسة:

– حيث أن الدراسة كانت من وجهة نظر المعلمين يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى تتناول فئات أخرى كالمديرين والمفتشين من وجهات نظرهم.

– تقييم البرامج التدريبية في وزارة التربية والتعليم من حيث الإعداد والتأهيل ومعالجة نقاط الضعف فيها وتعزيز نقاط القوة.

– المتابعة المستمرة من المشرفين التربويين في زيارتهم للمعلمين في المدارس، ومن خلال عقد ورشات عمل وندوات ودورات تدريبية تضع حلولاً للمشاكل التربوية التي يواجهها المعلمون في الميدان في استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية.

–الاستمرار في إعطاء الدورات التأهيلية الأساتذة قبل الخدمة، والدورات التدريبية أثناءها، لما لها من دور كبير ومؤثر في إتقان الأساتذة لأدوارهم بكفاءة وفاعلية.

–العمل على توفير أعداد كافية من أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس.

–تزويد المؤسسات التربوية بالإمكانات التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية.

–تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على مهارات تصميم وتقويم البرمجيات التعليمية.

– اختيار التقنية التعليمية المناسبة والتأكد من صلاحيتها.

---

[1] - Al-ghzewat, Mohammed(2000) An Evalu-ation of the Use of Instructional Materials and Resources Among Social Studies Teachers in Al-karak province. Dirast Journal, Vol. 27, No 1 (2000) 1-2.- p120

[2] الأزرق، عبد الرحمن صالح(2000) علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا. ص. 220.

[3] الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(2003) كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء: دار الشروق النشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، ص32.

[4] محمد محمود زين الدين يحيى بن حميد، الطاهري (2010) فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات استخدام بعض وسائط التعليم الإلكتروني في تعليم العلوم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، كلية التربية، جامعة الملك سعود 12–14 أفريل، ص64.

[5] المرجي، أحمد. (1999)، درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن لبعض الكفايات لتدريس مادة تخصصهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

[6] –أبو جابر، ماجد وبعارة، حسين. (2000). التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية: دار الضياء، عمان، الأردن.

[7] -Wu.H, 2002, What is so difficult about the preparation of mathematics teachers,departement of mathematics university of calefornia berkeley ,CA94720_3840,march 6,2002.P1.

[8] AACTE, American Association of Colleges for Teacher Education and National Center for Learning Disabilities.

[9] –إسماعيل محمد ،إسماعيل حسن (2008) ، الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعلم الإلكتروني ،كلية التربية ، جامعة المنصورة. ص 54.

[10] بوعزة، الصالح ،2014، الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء المقاربة بالكفاءات. رسالة دكتوراه، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة فرحات عباس سطيف، ص257.

[11] صابر، الزهراني (2010)، الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى

[12] علي بن مردد موسى، العمري (2009)، كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى

[13] رؤى بنت فؤاد محمد باخلدق (2010). الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى

[14] هناء، محمد رزق (2001)، برنامج ذاتي لتدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعلم في مواقف التدريس، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

[15] منى، حسن والجعفري، العمراني (2009)، وحدة مقترحة لاكتساب مهارات تصميم وتقويم البرمجيات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص تكنولوجيا التعلم في الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

[16] محمد محمود زين الدين يحي بن حميد، الطاهري (2010) فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات استخدام بعض وسائط التعليم الإلكتروني في تعليم العلوم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، كلية التربية، جامعة الملك سعود 12-14 أفريل.

[17] الدريج، محمد. (2005). الكفايات في التعليم. من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج. الدار البيضاء، المغرب، ص112.

[18] -عبد الكريم غريب. استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها، دون تاريخ، ص60.

[19] -Perrenoud,Ph., 2000, l'école saisie par compétence, in Boman, C.Gerard,F –M et Rogiers ,X ?, Quel avenir pour les compétences ? Bruxelles, De Boek. P 21-41.

[20] -حسين عبد الحميد أحمد، رشوان(2006). العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع. الطبعة الأولى، الإسكندرية :مؤسسة شباب الجامعة، ص.ص 181-183.

[21] الحلبي، إحسان محمود وسلامة، مريم عبد القادر. (2004) . تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي. دراسة مقدمة في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي 19-21 ذو الحجة 1425هـ، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ص64.

[22] بوعزة، الصالح ،2014، الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء المقاربة بالكفاءات. رسالة دكتوراه، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة فرحات عباس سطيف، ص232.

[23] محمد منير مرسي.(1996) الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث: عالم الكتاب، مصر، ص77.

[24] -وزارة التربية الوطنية، (2013) مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص5.

[25]عفاش، يحي. (1993). الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون والمعلمات في برنامج التأهيل التربوي كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن. المجلة العربية للتربية (1) ، (1413هـ) .

[26] الصبيحي، محمد علي .(1987) .أثر الخبرة التعليمية والدرجة العملية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد ، الاردن.